ما ويكون مكثهم في الارض سبع سنين فيقولون قد قهرنا
اهل الارض فهلموا نقاتل اهل السما فيرمون بنشابهم نحو
السما فيردها الله عليهم ملطخة بالدم فيقولون قد فرغنا
من اهل السما فيرسل الله عليهم النغف في اقفائهم فيصبحون
موتى ثم يرسل الله عليهم السما فتجرفهم الى البحر وفي
رواية كعب انهم ينقبون السد عنا فيرهم كل يوم
فيعودون من الغد وقد عاد كما كان حتى اذا بلغ الاجل
المعلوم القى الله على لسان احدهم ان شا الله فيخرجون
حينيذ وروى انهم يلحسون السد وقيل ان فيهم طايفة
لكل منهم اربعة اعين عينان في راسه وعينان في جلد
صدره ومنهم من له رجل واحدة يقفز بها قفزا ومنهم
من هو ملبس شعرا كالبهايم ومن خواه ومن طوايفهم
طايفة لا تاكل الا لحم الناس ولا تشرب الا الدما ولا يموت
الواحد منهم حتى يترك لصلبه الف عين نظرت وفي التوراة
ان ياجوج وماجوج يخرجون في ايام المسيح ويقولون ان بني
اسرايل اصحاب اموال واوان كثيرة وقد قيل وتمكث الناس
بعد هلاك ياجوج وماجوج عشرين سنة يحجون ويعتمرون
سيل شيخ الاسلام النووي رضي الله عنه هل ياجوج
وماجوج ياجوج وماجوج من اولاد حوى عليها السلام
ويعيش منحا بهم هم اولاد ادم وحوى عليهما السلام
عند اكثر العلما وقيل انهم من ادم غير حوى فيكونون اخوتنا
من الاب ولم يثبت في قدر اعمارهم شي وروى الحافظ
ابن عبد السلام الاجماع على انهم من ولد يافث بن نوح عليه
السلام

السلام وان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ياجوج وما
جوج هل بلغتهم دعوتك فقال جزت ليلة اسري
بي فدعوتهم فلم يجيبوا واما قول من قال ان ادم عليه
السلام نام فاحتلم فامتزجت نطفته بالتراب فكلام منكر
لان الاحتلام على الانبيا عليهم الصلاة والسلام محال واذا قيل
فاين المامن بغير احتلام ممن كانوا قبل الطوفان وفي حديث
زينب بنت جحش قالت خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج هذه
وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وروى
الشيخان والنسائي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا
ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية الى
النار وواحد الى الجنة فقال حين يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك على الصحابة
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اي
ذلك الرجل قال ابشروا فان ياجوج وماجوج الفا ومنكم
رجل الحديث قال العلما رضي الله عنهم فحوا ادم عليه
السلام بالذكر لانه ابو الجميع والله اعلم بالصواب
النوع السادس الدخان قال تعالى فارتقب يوم تاتي